السجع في شعر رابعة العدوية

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-١)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS: K A.2012 037 BSA
No. REG: A.2012/BSA/37
ASAL BUKU:
TANGGAL:

قدمتها:

يوني إيرما فخرياني

A٠١٢٠٨٠٩١

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكومية

سورابايا

٢٠١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الاداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان "السجع في شعر رابعة العدوية" التى قدمتها الطالبة:

الاسم : يوني إيرما فخرياني

رقم التسجيل : A٠١٢٠٨٠٩١

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنقدّمها إليكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأنّ هذه الرسالة مستوفية الشّروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-١) في اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا، وتفضلوا بقبول الشكر وعظم التقدير.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١١ يوني ٢٠١٢

المشرف،

(الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١٣ من يوليو ٢٠١٢ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيس المجلس : الدكتور الحاج أغوس أديطانى الماجستير (.....)

السكرتير : ناصيح المصطفى (.....)

المناقش الأول : الدكتور الحاج حريص الدين عقيب الماجستير (.....)

المناقس الثانى : الدكتوراندوس الحاج مصباح المنير الماجيستير (.....)

المشرف : الدكتور الحاج أغوس أديطانى الماجستير (.....)

سورابايا، ١٩ من يوليو ٢٠١٢

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

(الدكتور الحاج حريص الدين عقيب الماجستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ABSTRAK

السجع في شعر رابعة العدوية

Sajak Dalam Syi'ir Robi'ah al-Adawiyah

Dalam skripsi ini penulis akan membahas tiga permasalahan, yaitu:

1. Siapa Rabi'ah al-Adawiyah dan bagaimana *syi'ir*nya?
2. Apa pengertian sajak dan apa macam-macamnya?
3. Sajak apa saja yang terdapat dalam *syi'ir* Rabi'ah al-Adawiyah?

Dan setelah menganalisis dapat menyimpulkan bahwa skripsi ini penulis menggunakan metode bayani dan metode tahlili, dengan metode bayani penulis menjelaskan pendapat-pendapat ulama yang berkaitan dengan masalah, kemudian dijabarkan dan dijelaskan dengan menggunakan metode tahlili baik deduktif maupun induktif.

Dan hasil kesimpulan yang diperoleh dari penulisan skripsi ini adalah sebagai berikut:

1. Rabi'ah al-Adawiyah adalah Rabi'ah binti Ismail, dia berasal dari bani Atiq,suku adawiyah, oleh karena itu dikenal dengan nama Rabi'ah al-Adawiyah, dinamakan Rabi'ah karena dia anak perempuan ke-empat dalam keluarganya. Dan seorang tokoh sufi wanita yang terkenal dalam dunia Islam dan melegenda sepanjang zaman, Rabi'ah berasal dari keluarga yang miskin namun sangat memegang teguh ajaran agama. *Syi'ir* Rabi'ah berisi tentang kecintaannya kepada Allah SWT, pernikahan dan taubat.
2. Sajak adalah persamaan bunyi di akhir bait dari sebuah *syi'ir*, sajak terbagi menjadi beberapa macam yaitu sajak *mutharraf*, sajak *mutawāzī*, sajak *muraṣṣa'* dan sajak *musyaṭar*.
3. Sajak yang terdapat dalam *syi'ir* Rabi'ah al-Adawiyah adalah sajak *mutharraf* dan sajak *mutawāzī*. Sajak *mutharraf* adalah kesamaan huruf pada akhir dua bait dari sebuah *syi'ir* dan disertai dengan kesamaan qafiyah dan wazan yang berbeda. Wazan *mutawāzī* adalah kesamaan huruf pada akhir dua bait dari sebuah *syi'ir* dan disertai dengan kesamaan wazan dan qafiyah. Tidak semua *syi'ir* Rabi'ah al-Adawiyah mengandung sajak, sajak yang terkandung dalam *syi'ir* Rabi'ah al-Adawiyah yang bertema tentang taubat.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتوتات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ

الخطاب الرسمي..... ب

القرار بالقبول ..... ج

الحكمة ..... د

كلمة الشكر والتقدير ..... ه

محتويات الرسالة ..... ز

ملخّص..... ي

الباب الأول : المقدمة **١**

١. خلفيات البحث..... ٢

٢. مشكلات البحث..... ٤

٣. فروض البحث ٤

٤. أهداف البحث..... ٥

٥. دراسات سابقات ٦

٦. توضيح الموضوع وتحديده..... ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. سبب اختيار الموضوع ٩
٨. منهج البحث و تحليله..... ١٠
٩. طريقة الكتابة ١١
الباب الثانى :ترجمة حياة رابعة العدوية ١٣
الفصل الأول : حياتها ونشأتها..... ١٣
مولدها ١٣
تحريرها..... ١٦
شخصيتها ١٧
كراماتها ١٨
زواجها..... ٢٠
مرضها ووفاتها ٢٢
الفصل الثانى : شعرها ٢٥
الشعر عن الحب الإلهي ٢٥
الشعر عن الزواج ٢٧
الشعر عن مقام التوبة..... ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث : مباحث السجع ٣٢

الفصل الأول: مفهوم السجع..... ٣٢

الفصل الثاني: أنواع السجع ٣٥

الباب الرابع : السجع في شعر رابعة العدوية ٤١

الفصل الأول :مواقع السجع في شعر رابعة العدوية..... ٤١

الفصل الثانى :جدوال السجع في شعر رابعة العدوية..... ٥٠

الباب الخامس : الخاتمة

١. الاستنباطات..... ٥٨

٢. الاقتراح..... ٦٠

قائمة المراجع

المراجع العربية

المراجع الاندونيسية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله رب العالمين نحمده على كل نعمة ونستغفره من كل ذنب ونستعينه على أمور الدين والدنيا والاخرة ونصلي ونسلم على أشراف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد.

فهذه رسالة جامعية أخذتها الباحثة تحت الموضوع "السجع في شعر رابعة العدوية" قدمتها الباحثة كشرط من شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعة (S-١) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول إلى بحث هذه الرسالة أرادت الباحثة أن تبين ما يتعلق بالموضوع وهي كما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. خلفيات البحث

كانت رابعة العدوية هي رابعة بنت إسماعيل[١] ولدت ما بين ٩٥/٩٩ ه (٧١٣/٧١٧ م) في البصرة[٢] وهي مولاة آل عتيك وآل عتيك بطن من بطون قيس ولهذا تسمى باسم رابعة القيسية ومن آل عتيك بنو عدوة ولهذا تسمى أيضا رابعة العدوية وكنيتها أم الخير[٣] وسميت رابعة لأنها بنت رابعة في أسرتها[٤].

كانت رابعة العدوية من الصوفيات لأنها لا تعمل شيئا في الدنيا إلاّ الله ليس سواه في قلبها وفكرتها، تحب أن تؤلف شعرا لإخراج ما في قلبها وأكثر شعرها يقول عن محبة الله حتى تصير مشهورة بالمرأة المتقربة إلى الله أشهر شعرها وتتضمن على رسالة الأدب العزيز وقال بعض

---

[١] عبد الرحمن بروى، *شهيدة العشق الإلهي: رابعة العدوية*، مكتبة النهضية المصرية، القاهرة ، ط: ٢، سنة ١٩٦٢، ص: ١١

[٢] Fudholi Zaini, *Sastra Sufi, Tokoh dan Pemikirannya*, Risalah Gusti, Surabaya,2000 hal:3

[٣] عبد الرحمن بروى، *شهيدة العشق الإلهي: رابعة العدوية*،، ص:٩

[٤] Margareth Smith, *Robi'ah Pergaulan Spiritual Perempuan,* Risalah Gusti, Surabaya, 1999 hal:3

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصـــوفيين : شـــعر رابعـــة "المحبـــة إلى الله" ممـــتلأ بالحـــب وقـــرة أعين[٥].

السجع هو عنصـــر مـــن عناصـــر الشـــعر لأن الشـــعر هـــو الكـــلام المـــوزون المقفـــى المعـــبر عـــن الأخيلـــة البديعـــة والصـــور المـــؤثرة البليغـــة[٦] ومـــن مضـــمون القافيـــة والـــوزن هـــو الســـجع، والسجع هو توافق الفاصلتين على الحرف الأخير[٧].

وفي هـــذه الرســـالة الجامعيـــة تريـــد الباحثـــة أن تبحـــث عن "الســـجع في شـــعر رابعـــة العدويـــة" وقبـــل أن تبحـــث الباحثـــة عـــن هـــذه الرســـالة يحســـن أن تـــبين الباحثـــة إلى أن القضـــايا الأساسية كما يلي:

---

[٥] Margareth Smith, *Robi'ah Pergaulan Spiritual Perempuan*, hal:13

[٦] أحمد حسن الزيات، *تاريخ الأدب العربي* ، دار النحضة، القاهرة، ط: ٢٥، ص: ٢٨

[٧] علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، توكو كتاب الهداية، سورابايا، ١٩٦١، ط: ١٥، ص: ٢٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. مشكلات البحث

١. من رابعة العدوية وكيف شعرها؟

٢. ما السجع وما أنواعه؟

٣. ما أنواع السجع في شعر رابعة العدوية؟

٣. فروض البحث

١. رابعة العدوية هي رابعة بنت إسماعيل العدوية القيسية وهي ولدت في أسرة صالحة وفقيرة ولدت ما بين ٩٥/٩٩ ه (٧١٣/٧١٧ م) في البصرة وسميت رابعة لأنها بنت رابعة في أسرتها وأكثر شعرها يقول عن محبة الله حتى تصير مشهورة بالمرأة المتقربة إلى الله من طريقة الشعر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السجع هو توافق الفاصلتين على الحرف الأخير وأنواعه كثير بالنظر إلى الناحية المختلفة كما قال العلماء.

يوجد نوعان من السجع في شعر رابعة العدوية وهما:

- السجع المطرف نحو

صلاتك نور والعباد رقود ۞ ونومك ضد للصلاة عنيد

- السجع المتوازي نحو

حبيب ليس يعد له حبيب ۞ ولا أسواه في قلبي نصيب.

٤. أهداف البحث

١. لمعرفة ترجمة رابعة العدوية وصورة شعرها

٢. لمعرفة السجع وأنواعه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. لمعرفة أنواع السجع في شعر رابعة العدوية

٥. دراسات سابقات

بعد أن فتشت الباحثة الموضوعات القديمة لم تجد موضوعا يبحث عن السجع في شعر رابعة العدوية ولكن تجد الباحثة الموضوعات التي تتعلق بهذا لبحث :

١. السجع في سورة الواقعة قدمتها مفعوله إحدى الطالبات في كلية الآداب قسم اللغة العربية وادبها سنة ٢٠٠٣ بحثت هذه رسالة جامعية عن السجع في سورة الواقعة

السجع في نظم ألفية ابن مالك قدمتها أرليكه إحدى الطالبات في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١١ بحثت هذه رسالة جامعية عن السجع في نظم ألفية ابن مالك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التشـــبيه في شـــعر رابعـــة العدويـــة قـــدمها ويبيســـونو أحد الطـــلاب في كليـــة الآداب قســـم اللغـــة العربيـــة وأدبهـــا ســـنة ٢٠٠٦ بحثـــت هـــذه رســـالة جامعيـــة عـــن التشـــبيه في شعر رابعة العدوية

اختلفت تلـــك الرســـالات الثلاثـــة بمـــا يكـــون في هـــذه الرسالة لأن هـــذه الرســـالة بحثـــت في الســـجع في شـــعر رابعـــة العدوية.

٦.توضيح الموضوع و تحديده

هـــذه الرســـالة تحـــت المَوضـــوع " الســـجع في شـــعر رابعـــة العدوية " وقبـــل أن تبحـــث الباحثـــة عـــن صـــلب المَوضـــوع فمـــن المستحســـن بهـــا أن توضـــح مـــا يحتـــوى موضـــوع الرســـالة مـــن الكلمات الأتية:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السجع : إن كلمة السجع من سجع-يسجع-سجعا. سجع الخطيب أي نطق بكلام مقفى له فواصله[8] واصطلاحا توافق الفاصلتين في الحرف الأخير[9] إذن السجع هو التوافق او التواطؤ من حيث الفواصل في الكلام المنشور على حروف واحدة.

في : حرف جر تكون للظرفية حقيقة نحو الماء في الإبريق او مجازا كنظرت في الأمر[10] و"في" هنا بمعنى الظرفية المجازية.

شعر : لغة مصدر من شعر-يشعر-شعرا واصطلاحا الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخلية البديعة والصور المؤثرة البليغة[11]

---

[8] لوويس مألوف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، دار المشرق، بيروت:لبنان، ط: ٢٨، سنة :١٩٨٨، ص: ٣٢١-٣٢٢

[9] علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص: ٢٧٣

[10] السيد أحمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية*، دار الكتب العلمية، ص: ٢٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رابعة العدوية : رابعة العدوية هي رابعة بنت إسماعيل العدوية القيسية[١٢]

فهذه الرسالة الجامعية تبحث في السجع الوارد في شعر رابعة العدوية من حيث انواعه الى السجع المطرف و المتوازي و المشطر و المرصع، فقط و لم تتسع الباحثة إلى بحث غيره.

٧. سبب اختيار الموضوع

قد اختارت الباحثة هذا المَوضوع بالأسباب الآتية:

الأول : كانت رابعة العدوية مشهورة بالمرأة المتقربة من طريقة شعرها

الثاني : كان هذا البحث وسيلة لتطبيق الدراسة البلاغية للطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها خصوصا من حيث السجع

---

[١١] أحمد حسن الزيات، *تارخ الأدب العربي*، دار النحضة، القاهرة، ط: ٢٥، ص: ٢٨

[١٢] عبد الرحمن بروى، *شهيدة العشق الإلهي: رابعة العدوية*، ص: ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الثاني : كان هذا البحث وسيلة لتطبيق الدراسة البلاغية للطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها خصوصا من حيث السجع

الثالث : كان هذا البحث لم يسبقه البحث للطلبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها مع أن هذه الدراسة مهمة جدا في فهم شعر رابعة العدوية من حيث السجع

٨. منهج البحث وتحليله

سلكت الباحثة في كتابة رسالتها على منهجين، وهما:

١. منهج جمع المواد، وهو نوعان:

اولا : الطريقة المباشرة، وهي أن تأخذ الباحثة ماأورده العلماء بلا تحويل وتبديل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا : الطريقة غير المباشرة، وهي أن تأخذ الباحثة ماأورده العلماء مع بعض التصرف والتغير

٢. منهج تحليل المواد، وهو نوعان:

اولا : المنهج البياني هو أن تبين الباحثة الأراء التي تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة

ثانيا : المنهج التحليلي هو ان اعتمدت الباحثة في تأكيد رأيها على منهج الاستقراء والاستنباط

٩. طريقة الكتابة

تتكون هذه رسالة جامعية من خمسة أبواب، في الباب الأول بحثت الباحثة عن مقدمة هذه الرسالة وتحتوى المقدمة على خلفيات البحث ومشكلات البحث وافتراض علمي وأهداف البحث ودراسات سابقات وتوضيح

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المَوضوع وتحديده وسبب اختيار الموضوع ومنهج البحث وتحليله وطريقة الكتابة. ثم بحثت الباحثة في الباب الثاني عن ترجمة حياة رابعة العدوية وشعرها وينقسم هذا الباب إلى فصلين، الفصل الأول هو حياتها ونشأتها ويحتوي هذا الفصل على مولدها وتحريرها وشخصيتها وكراماتها ووفاتها والفصل الثاني هو شعر رابعة العدوية. وبحثت الباحثة في الباب الثالث عن السجع وأنواعه وهو ينقسم إلى فصلين الفصل الأول هو تعريف السجع والفصل الثاني هو أنواع السجع. وبحث الباب الرابع عن السجع في شعر رابعة العدوية وجدواله. والباب الأخير في هذه الرسالة الجامعية هو الباب الخامس وبحث هذا الباب عن الخاتمة وتشتمل على الاستنباطات والاقتراحات وقائمة المراجع إما المراجع العربية وإما المراجع الإندونيسية.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني

ترجمة حياة رابعة العدوية

تبحث الباحثة في هذا الباب عن ترجمة حياة رابعة العدوية، وينقسم هذا الباب إلى فصلين يبحث الفصل الأول عن حياتها ونشأتها ويحتوي هذا الفصل عن مولدها وتحريرها وشخصيتها وكراماتها ووفاتها ويبحث الفصل الثاني عن شعرها.

الفصل الأول

حياتها ونشأتها

۞ مولدها

كانت رابعة العدوية هي رابعة بنت إسماعيل[١٣] وهي مولاة آل عتيك وآل عتيك بطن من بطون قيس ولهذا تسمى باسم رابعة القيسية ومن آل عتيك بنو عدوة ولهذا

[١٣] عبد الرحمن بروى، *شهيدة العشق الإلهي: رابعة العدوية*، ص: ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تسمى أيضا رابعة العدوية وكنيت بأم الخير[١٤] وسميت رابعة لأنها بنت رابعة في أسرتها[١٥].

ولدت ما بين ٩٥/٩٩ هـ (٧١٣-٧١٧) في البصرة[١٦] في بيت فقيرة كل الفقر فلم يكن لدى أبويها قطرة سمن حتى يدهن خلاصها ولم يكن ثمت مصباح ولا خرق للف الوليد فدعته زوجه إلى الذهاب إلى الجيران للحصول على زيت لإضاءة القنديل، وإرضاء لزوجه على الرغم إنه عاهد الله ألاّ يطلب من عبد من عباد الله شيئا ذهب وطرق باب الجيران فلم يفتح له فأنبأها بما حدث فبكت هنالك أطرق على ركبتيه ونام فرأى النبي فقال له النبي "لا تحزن فهذه البنت الوليدة سيدة جليلة القدر وإن سبعين ألفا من أمتي ليرجون شفاعتها" ثم أمره بالذهاب

---

[١٤] نفس المراجع، ص: ٩

[١٥] Margareth Smith, *Robi'ah Pergaulan Spiritual Perempuan*, hal:7

[١٦] Fudholi Zaini, *Sastra Sufi, Tokoh dan Pemikirannya*, hal:3

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صبيحة الغد إلى عيسى زاذان أمير البصرة ويكتب له ورقة يقول فيها إن النبي زاره في المنام وقال له أن يتوجه إليه ويقول "إنك تصلى مائة ركعة وفي ليلة الجمعة أربعمائة لكنك في يوم الجمعة الأخير نسيتني ألا فلتدفع أربعمائة دينار حلال لهذا الشخص (والد رابعة) كفارة عن هذا النسيان" فلما أفاق والد رابعة من نومه كتب الرسالة التي أمر بكتابتها ودفعها عن طريق الحاجب إلى الأمير فلما قرأها الأمير أمر بإعطائه أربعمائة دينار وقال لهم "أئتوني به لأراه" ثم راجع نفسه وقال في الحال لا أرى من المواقف أن يأتي إليّ بل سأذهب أنا بنفسي إليه وأتمسح بلحيتي على أعتابه وأسعى لأحصل على كل ما تشتهيه هذه البنت الجليلة[١٧]. من هذا القصة عرفت الكاتبة أن رابعة العدوية تولد في أسرة فقيرة

[١٧] عبد الرحمن بروى، *شهيدة العشق الإلهي: رابعة العدوية*، ص: ٨-٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لأنه لا يملك أبواها شيئا قط في يوم ولادتها وفي أسرة صالحة لأنه لا يسأل أباها شيئا إلى عبد من عباد الله.

۞ تحريرها

قد مات أبواها منذ صغرها وباعها أخواتها الثلاث بستة دراهم لرجل أثقل عليها العمل[١٨] قال العطار في قصة تحريرها أن سيدها استيقظا ذات ليلة ونظر في خوخة أو خصاص في الباب فرأى رابعة ساجدة تصلى وتقول "إلهي أنت تعلم أن قلبي يتمنا طاعتك ونور عيني في خدمة عتبتك ولو كان الأمر بيدي لما انقطعت لحظة عن خدمتك لكنك تركتني تحت رحمة هذا المخلوق القاسي من عبدتك" وخلال دعائها وصلاتها شاهد قنديلا فوق رأسها يحلق وهو بسلسلة غير معلق وله ضياء يملأ البيت كله فلما أبصر هذا

[١٨] نفس المراجع، ص: ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النور العجيب فزع ونهض من مكانه وظل ساهدا مفكرا حتى طلع النهار، هنالك دعا رابعة "أى رابعة وهبتك الحرية فإن شئت بقيت هنا ونحن جميعا في خدمتك وإن شئت رحلت" فما كان منها الاّ ودعته وارتحلت ثم انقطعت للعبادة والتقوى[١٩]

۞شخصيتها

بعد تحريرها انقضت رابعة العدوية وقتها للعبادة طول عمرها وليس في قلبها وفكرتها سوى الله، وحكي إنها إذا صلت العشاء قامت على سطح لها وشدت عليها درعها وخمارها ثم قالت "إلهي أنارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك أبوابها وخلا كل حبيب حبيبه وهذا مقامي بين يديك" ثم تقبل على صلاتها فإذا كان وقت السحر وطلع الفجر قالت "إلهي هذا الليل قد أدبر وهذا النهار قد

[١٩] نفس المراجع، ص:١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أسفر فليت شعري أقبلت مني ليلتي فأهنأ أم رددتها عليّ فأعزي فوعزتك هذا دأبي ما أحييتني وأعنتني وعزتك لو طردتني عن بابك ما برحت عنه لما وقع في قلبي من محبتك[٢٠].

۞ كراماتها

وكراماتها كثيرة ومنها توبة اللص بسببها وهذا قصته ذات يوم أن لصا دخل بيتها فلم يجد غير إبريق فلما هم بالخروج قالت له رابعة: يا هذا إن كنت من الشطار فلا تخرج بغير شيء فقال إني لم أجد شيئا فقالت: يا مسكين توضأ بهذا الإبريق واخيل في هذا المخدع وصل ركعتين فإنك ما تخرج إلا بشيء ففعل ما أمرته فلما قام يصلى رفعت رابعة طرفها إلى السماء وقالت: سيدي ومولاي هذا

[٢٠] نفس المراجع، ص:٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قد أتى بابي و لم يجد شيئا عنـــدي وقـــد أوقفتـــه ببابـــك فـــلا تحرمـــه من فضلك وثوابك.

فلما فـــرغ مـــن صـــلاة الـــركعتين لـــذت لـــه العبـــادة فمـــا برح يصلى إلى أخر الليل فمـــا كـــان وقـــت الســـحر دخلـــت إليـــه رابعة فوجدته ساجدا وهو يقول في سجوده معاتبا نفسه:

إِذَا مَا قَالَ لِـــــي رَبِّـــي أَمَّا اِسْتَحْيَيْتِ تَعْصِيْنِي

وَتُخْفِيْ الذَّنْبَ مِنْ خَلْقِي وَبِالْعَصـــيَانِ تَأْتِيْنـــِي

فَـــمَا قَـــوْلِي لَـــهُ لِـــمَا يُعَـــاتِبْنِيْ وَيُقْصـــِيْنِي

فقالت لـــه: حبـــيبي كيـــف ليلتـــك؟ فقـــال: بخـــير، وقفـــت بين يدي مولاي بـــذلي وافتقـــاري فقبـــل عـــذري وجـــبر كســـري وغفر لي الذنوب وبلغني المطلوب.

ثم خـــرج هائمـــا علـــى وجهـــه فرفعـــت رابعـــة كفهـــا إلى الســـماء وقالـــت ســـيدي ومـــولاي هـــذا وقـــف ببابـــك ســـاعة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقبلته وأنا مـذ عرفتـك بـين يـديك أتـراك قبلـتني فنـوديت في سرها يا رابعة من أجلك قبلناه وبسببك قربناه[٢١].

۞ زواجها

جـاء الرجـال اليهـا لخطبتـها لم تقبـل رابعـة خطبتـهم، ومنهم:

- عبد الواحد بن زيـد أحـد علمـاء البصـرة خطبـها فحجبتـه أياما حتى سألت أن يـدخل عليهـا فقالـت لـه يـا شـهواني اطلـب شـهوانية مثلـك، أي شـيئ رأيـت فيّ مـن آلـة الشهوة.
- محمد بن سـليمان الهـاشمي أمـير البصـرة، قـال لهـا لي غلـة عشرة آلاف في كـل شـهر أجعلـها لـك فكتبـت إليـه مـا

[٢١] نفس المراجع، ص: ٩٢-٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يسرني أنك لي عبد وأن كل مالك لي وأنك شغلتني عن الله طرفة عين[٢٢].

- حسن البصري أكبر الصوفيين في عصره، وقدمت له رابعة أسئلة شرطا، فقالت رابعة "هل خرجت من الدنيا مسلمة او كافرة؟" فقال حسن البصري "هذا غيب، والغيب لا يعلمه إلاّ الله تعالى" فقالت رابعة "إن وضعت في القبر وسألني منكر ونكير أفأقدر على جوابها أم لا؟" فقال حسن البصري "هذا غيب، والغيب لا يعلمه إلاّ الله تعالى" فقالت رابعة "وإذا حشر الناس في القيامة ويعطي الكتاب فيعطي بعضهم كتابه بيمينه و يعطي بعضهم كتابه بشماله أفأعطى كتابي بيميني أم بشمالي؟" فقال حسن البصري "هذا غيب، والغيب لا يعلمه إلاّ

[٢٢] نفس المراجع، ص:٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله تعالى" فقالت رابعة "فإذا ندى في الخلائق فريق في الجنة وفريق في السعير فمن أي الفريقين أكون؟" ولا يستطيع حسن البصري أن يجيب جميع هذه الأسئلة لأن جوابها عند الله[٢٣]. فقالت رابعة إذا كان الأمر كذالك وأنا في قلق وكرب من هذه الأربعة فكيف أحتاج إلى الزواج وأتفرغ له[٢٤].

فهذه القصة تدل على أنها لم تتزوج في حياتها لأنها مشغولة في حب الله وحبيبها واحد هو الله.

۞ مرضها و وفاتها

حكي إن رابعة كانت تنوح باستمرار فسئلت لماذا تنوحيين وما تمت ألم عساك تشكين منه؟ فأجابت "واحسرتاه...العلة التي أشكوها ليست مما يستطيع الطبيب

---

[٢٣] نفس المراجع، ص:٤٤

[٢٤] نفس المراجع، ص:٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علاجه إنما دوائها الوحيد رؤية الله وما يعيني على احتمال هذه العلة إلاّ رجائي أن أحقق غايتي هاتيك في العلم الآخر[٢٥].

دخل جماعة على رابعة يعودونها من شكوى فقالوا: ما حالك؟ قالت والله ما أعرف لعلتي سببا، عرضت على الجنة فملت بقلبي إليها فأحسب أن مولاي غار عليّ فعاتبني فله العتبى[٢٦].

مرضت رابعة بسبب حبها وعشقها إلى الله، حتى توفيت في البصرة في سنة ١٨٠/١٨٥ هـ ودفنت فيها[٢٧].

ومن هذا عرفت الباحثة أن رابعة العدوية إحدى الصوفيات و تملك حبا شديدا إلى الله وانقضت كل ما في

---

[٢٥] نفس المراجع، ص:٥٦

[٢٦] نفس المراجع، ص: ٧٨

[٢٧] نفس المراجع، ص: ١٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نفسها لله، ولهـــا شـــعر كـــثير لتصـــوير محبتـــها إلى الله، وفي الفصـــل الثاني بحثت الباحثة عن شعر رابعة العدوية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

شعرها

كانت لرابعة العدوية شعر كثير وأكثر شعرها خارج من فمها حين مناجاتها، ونظر من مضمون شعرها ينقسم شعرها على ثلاثة أمور، وهي كما يلي:

۞ الشعر عن الحب الإلهي

فَلِيَتْ وَتَحْلُوْ وَالحَيَاةُ مَرِيْرَةٌ ... وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالأَنَامُ غَضَابٌ

وَلَيْتَ الَّذِيْ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ عَامِرٌ ... وَبَيْنِيْ وَبَيْنَ العَالَمِيْنَ خِرَابٌ

اِذَا صَحَّ مِنْكَ الوُدُّ فَكُلٌّ هَيِّنٌ ... وَكُلُّ الَّذِيْ فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابٌ

أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ حَبَّ الْهَوَى ... وَحُبًّا لِأَنَّكَ أَهْلٌ لَاكَا

فَأَمَّا الَّذِيْ هُوَ حُبُّ الْهَوَى ... فَشُغْلِيْ بِذِكْرِكَ عَمَّنْ سِوَاكَا

وَأَمَّا الَّذِيْ أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ ... فَكَشْفُكَ لِلْحُجْبِ حَتَّى أَرَاكَا

فَلَا الْحَمْدُ فِي ذَا وَلَا ذَاكَ لِي ... وَلَكِنْ لَكَ الْحَمْدُ فِي ذَا وَذَاكَا

يَا مُؤَنِّسَ الأَبْرَارِ فِيْ خَلْوَاتِهِمْ ... يَا خَيْرَ مَنْ خَلَّتْ بِهِ النَّزَالُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مَنْ ذَاقَ حُـــبُّكَ لَا يَزَالُ مُتَيِّـــمًا فَـــرِحَ الفُـــؤَادُ مُتَيِّمًا بَلْبَالُ

مَنْ ذَاقَ حُبُّكَ لَا يُرَى مُتَبسِّمًا مِنْ طُوْلِ حُزْنٍ فِي الْحَشَا إِشْعَالُ

أُحِبُّـــكَ حُبَّيْنِ حُـــبَّ الوُدَادْ وَ حُـــبًّا لِأَنَّـــكَ أَهْـــلٌ لِذَاكَ

فَأَمَّا الَّذِيْ هُـــــوَ حُبُّ الوُدَادْ فَحُـــبٌّ شَغَلْتُ بِهِ عَنْ سِوَاكْ

وَأَمَّا الَّـــــــــذِيْ أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ فَكَشْفُـــكَ لِلْحُجْبِ حَتَّى أَرَاكَ

فَمَا الْحَمْدُ فِـــــي ذَا وَلَا ذَاكَ لِي وَلَكِنْ لَكَ الْحَمْدُ فِي ذَا وَذَاكَ[٢٨]

تَرَكْتُ هَوَى لَيْلَى وَسَعْدَى بِمَعْزِلٍ وَعُدْتُ إِلَى مَصْحُوْبِ أَوَّلِ مَنْزِلٍ

وَنَادَتْ بِيَ الأَشْوَاقُ مَهْلًا فَهَـــــذِهِ مَنَازِلُ مَنْ تَهْوَى رُوَيْـــدَكَفَأَنْزِلْ

يَا سُـــرُوْرِيْ وَمُـــنْيَتِيْ وَعِمَادِيْ وَأَنِيْسِـــــيْ وَعِدَّتِيْ وَمُرَادِيْ

أَنْتَ رُوْحُ الفُؤَادِ أَنْـــــتَ رَجَائِيْ أَنْتَ لِيْ مُؤَنِّسٌ وَشَوْقُكَ زَادِيْ

أَنْـــتَ لَوْلَاكَ يَا حَـــيَاتِيْ وَأُنْسِيْ مَـــــا تَشَتَّتُّ فِي فَسِيْحِ البِلَادِ

كَمْ بَدَتْ مِنْهُ وَكَـــمْ لَكَ عِنْدِيْ مِـــــنْ عَـــطَاءٍ وَنِعْمَةٍ وَأَيَادِيْ

---

[٢٨] علي عبد الرزاق، *رابعة العدوية بين الغناء و البكاء*، ص: ١٣٣-١٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حُبُّــكَ الآنَ بِغَـــيَتِيْ وَنَعِيْمِيْ وَجِـــلَاءٌ لِعَيْنِ قَلْبِيْ الصَّادِيْ

لَيْـــسَ لِي عَنْكَ مَا حَيَيْتُ بِرَاحٍ أَنْـتَ مِنِّيْ مُمَكَّنٌ فِي السَّوَادِ

إِنْ تَـــكُنْ رَاضِـيًا عَلَيَّ فَإِنِّيْ يَا مُنَى القَلْبِ قَدْ بَدَا إِسْعَادِيْ[٢٩]

حَبِيْبٌ لَـــيْسَ يَعْدُلُهُ حَبِيْبٌ وَلَا لِـسِوَاهُ فِي قَلْبِي نَصِيْبٌ

حَبِيْبٌ غَابَ عَنْ بَصَرِيْ وَشَخْصِي وَلَـكِنْ فِي فُؤَادِيْ مَا يَغِيْبُ

إِنِّيْ جَعَلْتُكَ فِي الفُؤَادِ مُـحَدِّثِيْ وَأَبَحْتُ جِسْمِيْ مَنْ أَرَادَ جُلُوْسِيْ

وَالْجِسْمُ مِنِّيْ لِلْجَلِيْسِ مُـؤَانِسُ وَحَبِيْبُ قَلْبِيْ فِي الْفُؤَادِ أَنِيْسِيْ[٣٠]

قالت رابعة العدوية في شعرها "الحب الإلهي" أنها قضت حبها لله فقط وتركت الحب الأخر سوى الله لأن حبها لسواه ساتر لحبها إلى الله.

۞ الشعر عن الزواج

رَاحَتِيْ يَا إِخْوَتِيْ فِي خَلْوَتِيْ وَحَبِيْبِـــيْ دَائِمًا فِي حَضْرَتِيْ

لَمْ أَجِدْ لِيْ عَنْ هَوَاهُ عِوَضًا وَهَـــوَاهُ فِي البَرَايَا مِحْنَتِيْ

---

[٢٩] عبد الرحمن بروى، *شهيدة العشق الإلهي: رابعة العدوية*، ص: ٢٠-٢٤

[٣٠] نفس المراجع، ص: ١٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حَيْثُمَا كُنْتُ أُشَاهِدُ حُسْنَهُ فَهُوَ مُـــــحْرَابِيٌّ إِلَيْهِ قِبْلَتِيْ

إِنْ أَمُتُّ وَحْدًا وَمَا ثَمَّ رِضًا وَأَعْنَائِيْ فِي الوَرَى وَاشِقْوَتِيْ

يَا طَبِيْبَ القَلْبِ يَا كُلَّ الْمُنَى جُدْ بِوَصْلٍ مِنْكَ يَشْفِيْ مَهْجَتِيْ

يَا سُرُوْرِيْ وَ حَـــيَاتِيْ دَائِمًا نَشْأَتِيْ مِنْكَ وَ أَيْضًا نِشْوَتِيْ

قَدْ هَجَرْتُ الخَلْقَ جَمْعًا ارْتَجَى مِنْكَ وَصْلًا فَهُوَ أَقْصَى مِنْيَتِيْ[٣١]

قالت رابعة العدوية في شعرها عن الزواج أنها لا تحتاج إلى الزواج لأنها قد هجرت الخلق جميعا وكل حياتها لله.

۞ الشعر عن مقام التوبة

يَا حَبِيْبَ القَلْبِ مَا لِي سِوَاكَ فَارْحَـــــمْ اليَوْمَ مُذْنِبًا قَدْ أَتَاكَ

يَا رَجَائِيْ وَرَاحَتِيْ وَسُرُوْرِيْ قَدْ أَبَى القَلْبُ أَنْ يُجِيْبَ سِوَاكَ

عَـــبْدُكَ فِي مَعَاصِيْهِ تَـــمَادَى وَبَارَزَى إِذْ طَغَى وَبَغَى عَنَادَى

وَهَا أَنَا وَاقِفٌ بِالـــبَابِ فَرْدًا كَـــمَا تَأْتِيْ العَبِيْدَ غَدًا فُرَادَى

---

[٣١] نفس المراجع، ص: ٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَكَمْ سَوَّدْتُ مِنْ صُحُفٍ وَلَكِنْ ... سُتُوْرُ الِـحلْمِ غَطِّيْنَ السَّوَادَ

فَوَا خَـجَلِيْ وَمَا لِي ثَمَّ وَجْهٌ ... اَوْ أَجَّـهَهُمْ وَلَا أَعْدَدْتُ زَادًا

تَـرَاكَ مُعَذِّبِيٌّ يَا نُوْرَ عَيْنِيْ ... وَقَلْبِيْ فِيْكَ قَدْ أَصْفَى الوُدَادُ

فَإِنْ يُرْضِـيْكَ إِبْعَادِيْ وَطَرْدِيْ ... عَلَى رَأْسِـيْ وَلَوْ أَصْنَى الفُؤَادُ

فَيَـا اللهُ مَـا أَهَنَّا مُحِبًّا ... إِلَـى أَحْـبَابِهِ أَلْقَى القِيَادُ

وَمَـا أَشْقَى مَعْنَى قَدْ تَعْنِي ... وَسُـدَّ البَابُ فَانْقَلَبَ ارتِدَادًا

فَيَا مَوْلَايَ جُدْ بِالعَفْوِ وَارْحَمْ ... كَـئِيْبًا قَدْ أَسَا جَهْرًا وَنَادَى

أَقِلْنِي عُشْرَتِي يَا رَبِّ وَاغْفِرْ ... لِـعَبْدٍ فِي الْمَعَاصِيْ قَدْ تَمَادَى

حَرَامِـيْ وَعَاصِيْ وَكَذَّابِ ... عَـاجِزٌ هَـزِيْلُ الْمَطَايَا

وَتُبْـتُ وَرَجَعْتُ لِلْبَابِ ... هَـيًّا جَـزِيْلُ العَطَايَا

دُنْيَـاكَ مَا مِنْهَا مُغْنِمٌ ... وَكُـلُّهَا مَـا تَسْوَاشٌ

شِـبْهُ الَّذِيْ بَاتَ يَحْلُمُ ... طَلْـعُ النَّهَارِ مَا لَقَّاشٌ

أَصْحَى يَـغُرُّكَ وَيَرْمِيْكَ ... فِـي بَحْـرٍ فِي النَّاسِ غَافِلٌ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لَوْ كُنْــتُ خَائِفٌ مِنَ اللهِ وَلَا مِـــــــنَ القَبْرِ وَالْهَوْنِ

مَا كُـــــــنْتُ تَغْتَرُّ بِالجَاهِ وَالظُّلْـــــمُ وَالجُوْرُ وَالصُّوْلُ

بِاتِّبَاعِ النَّفْسِ فِي الإِثْمِ وَقَفْنَا وَضَلَّلْنَا مِـــنْ دَلِيْلِ مَا وَجَدْنَا

وَانْقَضَيْنَا العُمْرَ فِي الذَنْبِ الْمَضَى وَبِهِ بَوَّئْنَا وَلَـــكِنْ أَيْنَ نَمْضَى

وَإِلَى بَابِكَ بِالذَّنْبِ وَصَلْنَا وَسَوَادُ الوَجْهِ كُلُّ مَا حَمَلْنَا

نَحْنُ عَنْ بَابِكَ هَذَا إِنْ رُدِدْنَا غَيْرَةٌ بَابًا لَنَا مَا إِنْ وُجِدْنَا

إِنْ رُحِمْنَا وَأَتَتْ نَارٌ عَـــلَيْنَا نَحْنُ عَنْ بَابِكَ شِبْرًا مَا نَأَيْنَا

إِنْ دَعَوْنَا فَلْيَكُنْ مِنْكَ القَبُوْلُ وَأَنِلْنَا بَعْضَ مَا نَالَ الرَّسُوْلُ

وَإِذَا الرَّحْمَةَ نِلْنَا مِـــنْ نَوَالِكْ أَيَّ شَيْءٍ لَنْ يُغْضَ مِنْ جَلَالِكْ

وَتَخَلَّلَتَ مَسْلَكَ الرُّوْحِ مِنِّي وَبِهِ سُـــــمِّيَ الخَلِيْلُ خَلِيْلًا

فَإِذَا مَا نَطَقْتُ كُنْتُ حَدِيْثِيٌّ وَإِذَا مَا سَكَتْتُ كُنْتُ الغَلِيْلَا[٣٢]

---

[٣٢] علي عبد الرزاق، *رابعة العدوية بين الغناء و البكاء*، ص: ٦٧-٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يدل معنى شعر رابعة العدوية عن كبير محبتها إلى الله كما في البيت "أنت روح الفؤاد أنت رجائي# أنت لي مؤنس وشوقك زادي"و أنت في هذا البيت هو الله وجدت الباحثة السجع في بعض شعرها، وأرادت الباحثة أن بحثت السجع في شعرها، وقبل هذا الأمر بحثت الباحتة عن السجع أولا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

مباحث السجع

بحثت الباحثة في هذا الباب عن السجع وينقسم هذا الباب إلى الفصلين بحث الفصل الأول عن مفهوم السجع وبحث الفصل الثاني عن أنواع السجع.

الفصل الأول

مفهوم السجع

السجع لغة هو الكلام المقفى[٣٣] وأما السجع في اصطلاح العلماء البلاغيين فله تعاريف مذكورة فيما يلي:

۞ قال علي جارمي ومصطفى أمين إن السجع توافق الفاصلتين على الحرف الأخير[٣٤]

---

[٣٣] نعام فوال عكساوي، *المعجم المفصل في علوم البلاغة*، دار الكتب العلمية، بيروت، بجهول السنة، ص: ١٣٠

[٣٤] علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص: ٢٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

۞ قال حفني محمد شرف إن السجع تواطئ الفاصلتين على حرف واحد[٣٥] هذا القول موافق بقول أحمد مطلوب وهو أن السجع هو تواطئ الفاصل في الكلام المنثور على حرف واحد[٣٦]

۞ قال عبد الرحمن الأحضري إن السجع توافق الفاصلتين من النثر بحرف واحد[٣٧]

ومن هذه التعريفات لخصت الباحثة أن تعريف السجع عند البلغاء يتساوي معنى ولو كانت عبارتهم مختلفة لكن صلب فكرتهم متساو وهو أن السجع التوافق او التواطئ من حيث الفواصل في الكلام المنشور على حروف واحدة.

الفواصل جمع الفاصلة وهي الكلمة الأخيرة من كل فقرة[٣٨]، والحروف التي يلتزمها الشاعر في أخر كل بيت تسمى

---

[٣٥] حفني محمد شرف، *الصور البديعة*، بجهول المكان، ١٩٩٦، ص: ٣٠٥

[٣٦] أحمد مطلوب، *فنون البلاغية: البيان-البديع*، دار البحوث العلمية، القاهرة، ١٩٧٥، ص:٢٤٤

[٣٧] عبد الرحمن الأحضري، *جواهر المكنون*، ص: ١٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالقافية، وتبدأ القافية من آخر حرف ساكن في البيت إلى أول ساكن سبقه مع الحرف المتحرك الذي قبل الساكن[٣٩]

---

[٣٨] علي الجارمي و مصطفي أمين، *البلاغة الواضحة*، ص: ٢٧٣

[٣٩] الدكتور محمد علي الهاشمي، العروض الواضح وعلم القافية، دمشق، دار القلم، ١٤٢٥، ط:١، ص:١٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

أنواع السجع

أما السجع بالنسبة إلى طوال الفقرة وقصرها فهو ينقسم إلى قسمين[٤٠]

١. قصير وهو ما كان مؤلفا من ألفاظ قليلة، هذا السجع هو الأفضل لأنه أجمل صورة وأحلى وقعا لقرب توارد الفاصلتين على السمع، وأقل القليل ما كان لفظتين[٤١] مثل قوله تعالى: يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرْ، قُمْ فَأَنْذِرْ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ، وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (المدثر ١-٥). ومن القليل أيضا ما يكون مؤلفا من ثلاثة ألفاظ او أربعة او خمسة حتى ينتهي إلى تسع كلمات، كقوله تعالى: وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى، مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى، وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى(النجم:١-٣).

---

[٤٠] حفني محمد شرف، *الصور البديعة*، ص: ٣٢٦

[٤١] نفس المراجع، ص: ٣٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. طويل وهو ما كان مؤلفا من ألفاظ كثيرة. هذا السجع هو أسهل تناولا لأن طول تأليفه يجعل وضعه أخف مؤنة على صانعه وأما درجاته فتفاوت في طول أيضا[٤٢]. كقوله تعالى: إِذْ يُرِيْكَهُمُ اللهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيْلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيْرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ، وَإِذْ يُرِيْكُمُوْهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيْلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُوْلًا وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُوْرُ (الانفال: ٤٢-٤٣)

أما السجع من حيث وجود الفاصلة فقولان. القول الأول يقول إن السجع ينقسم إلى أربعة أقسام[٤٣] وهي:

١. المطرف: وهو أن يأتي المتكلم في أجزاء كلامه اوفي بعضها بإسجاع غير متزنة بزنة عروضية ولا محصورة

---

[٤٢] نفس المراجع، ص: ٣٢٦

[٤٣] أحمد مطلوب، *فنون البلاغية: البيان-البديع*، ص: ٢٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في عـــدد معـــين بشـــرط أن يكـــون روي الأســـجاع روي القافية[٤٤] كقوله تعالى: مَـــا لَكُـــمْ لَـــا تَرْجُـــوْنَ اللهَ وَقَـــارًا، وَ قَـــدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا.

إن وقارا وأطـــوارا مختلفـــان في الـــوزن وقافيتـــهما متفقـــة "وقـــارا وأطوارا".

٢. المتوازي هو أن تتفق اللفظـــة الأخـــيرة مـــن القرينـــة مـــع نظيرتهـــا في الوزن والـــروي[٤٥] كقولـــه تعـــالى: سُـــرُرٌ مَرْفُوْعَـــةٌ، وَأَكْـــوَابٌ مَوْضُوْعَةٌ(الغاشية:١٣-١٤).

إن مرفوعة و موضوعة متفقان في الوزن والقافية.

٣. المشـــطر هـــو أن يكـــون لكـــل نصـــف مـــن البيـــت قافيتـــان مغايرتـــان لقـــافيتي النصـــف الأخـــير، وهـــذا القســـم مختـــص بالنظم[٤٦] كقول أبي تمام:

---

[٤٤] نفس المراجع، ص: ٢٤٧

[٤٥] نفس المراجع، ص: ٢٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتغـــــــب في الله مرتقب

إن قوله معتصم ومرتغـب اللـذان يكونـان قـي نصـف البيـت الأول مخالف بما في نصف الأخر وهو منتقم ومرتقب.

٤. المرصع وهو مقابلـة كـل لفظـة بلفظـة علـى وزنهـا ورويهـا[٤٧] كقولـه تعـالى: إِنَّ الأَبْـرَارَ لَفِـيْ نَعِـيْمٍ، وَإِنَّ الفُجَّـارَ لَفِـيْ جَحِيْم(الانفطار ١٣-١٤).

إن كـل لفظـة في الأيـة الأولى متفـق بكـل لفظـة في الأيـة الثانية في الوزن والتقفية

والقول الثاني ينقسم السـجع علـى ثلاثـة أقسـام هـي السـجع القصير والطويل والمتوسط[٤٨]

١. السجع القصـير وهـو أن يكـون كـل واحـدة مـن السـجعين مؤلف من ألفـاظ قليلـة وكلمـا قلـت الألفـاظ كـان أحسـن

---

[٤٦] نفس المراجع، ص: ٢٤٧

[٤٧] نفس المراجع، ص: ٢٤٧

[٤٨] نفس المراجع، ص: ٢٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقرب الفواصل المسجوعة من سمع السامع[٤٩] كقوله تعالى :

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا، فَالعَاصِفَاتِ عَصْفًا(المرسلات:١-٢) .

إن السجع الذي وقع فيه باستعمال الألفاظ القليلة.

٢. السجع الطويل هو أن يكون تأليفه من إحدى عشرة إلى اثنى عشرة لفظا وأكثره خمس عشرة لفظا. ومنه ما يكون تألفه من العشرين لفظا او ما يزيد على ذلك[٥٠] كقوله تعالى: إِذْ يُرِيْكَهُمُ اللهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيْلًا وَ لَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيْرًا لَفَشِلْتُمْ وَ لَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَ لَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ، وَ إِذْ يُرِيْكُمُوْهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيْلًا وَ يُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُوْلًا وَ اِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُوْرُ(الانفال ٤٢-٤٣).

إن السجع الذي وقع فيه باستعمال الألفاظ الطويلة.

---

[٤٩] نفس المراجع، ص: ٢٤٥

[٥٠] نفس المراجع، ص: ٢٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. السجع المتواسط وهو ما كان بين السجع القصير والسجع الطويل[٥١] كقوله تعالى: إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ القَمَرُ، وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوْا وَيَقُوْلُوْا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ(الثمر: ١-٢).

وتخليص هذه الأنواع المختلفة أن تقسيم السجع قد اختلف بالنظر المختلف أيضا، وهو كما يلي:

١. أن السجع ينقسم إلى قسمين بنظر الفقرة إلى قصيره وطواله

٢. أن السجع ينقسم إلى أربعة أقسام او ثلاثة أقسام بالنظر المباشرة إلى حالة الفاصلة.

---

[٥١] حفني محمد شرف، *الصور البديعة*، ص: ٣٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

السجع في شعر رابعة العدوية

الفصل الأول

مواقع السجع في شعر رابعة العدوية

وبعد أن تبين الباحثة في الباب السابق عن رابعة العدوية وشعرها والسجع وما يتعلق به من تعريفه وأقسامه ففي هذا الباب تخصص البحث عن السجع الواقع في شعر رابعة العدوية.

وأما السجع الواقع في شعر رابعة العدوية فموجود في أربع عشرة مكانا، وستذكر الباحثة بيان ذلك اعتمادا على تقسيم البلغاء أن السجع ينقسم إلى أربعة أقسام المطرف والمتوازي والمشطر والمرصع وبعد أن فتشت الباحثة شعر رابعة العدوية من ناحية سجعه وجدت الباحثة السجع المطرف والسجع المتوازي فقط دون السجع المشطر والسجع المرصع كما بحثت الباحثة في البحث الاتي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. السجع المطرف

وأما السجع المطرف الذي كان في شعر رابعة العدوية فكما يلي:

١. يَا سُرُوْرِيْ وَمُنْيَتِيْ وعِمَادِيْ ۞ وَأَنِيْسِيْ وَعِدَّتِيْ ومُرَادِيْ

والمراد من هذا البيت جعلت رابعة العدوية الله تعالى سرورها ومنيتها وعمادها وأنيسها وعدتها ومرادها.

فيه السجع المطرف في اللفظ "**عِمَادِيْ-مُرَادِيْ**" لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية وهي "مَادِيْ-رَادِيْ" دون الوزن لأن "عِمَادِيْ" على وزن "فِعَالِيْ" و"مُرَادِيْ" على وزن "فُعَالِيْ".

٢. يَا حَبِيْبَ القَلْبِ مَا لِيْ سِوَاكْ ۞ فَارْحَمِ اليَوْمَ مُذْنِبًا قَدْ أَتَاكْ

والمراد من هذا البيت كان الله تعالى حبيب قلب رابعة العدوية ليس سوى الله في قلبها وترجو مغفرة لذنوبها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيه السجع المطرف في اللفظ "**سِوَاكْ–أَتَاكْ**" لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية وهي "وَاكْ–تَاكْ" دون الوزن لأن "سِوَاكْ" على وزن "فِعَالْ" و"أَتَاكْ" على وزن "فَعَالْ".

٢. السجع المتوازي

وأما السجع المتوازي الذي كان في شعر رابعة العدوية فكما يلي:

١. تَرَكْتُ هَوَى لَيْلَى وَسُعْدَى بِمَعْزِلٍ ۞ وَعُدْتُ إِلَى مَصْحُوْبِ أَوَّلِ مَنْزِلِ

والمراد من هذا البيت تركت رابعة العدوية هواها للعبادة إلى الله تعالى

فيه السجع المتوازي في اللفظ "**مَعْزِلِ–مَنْزِلِ**" لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية وهي " مَعْزِل–مَنْزِل" واتفاق الوزن يجري على مَفْعِل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أَنْتَ رُوْحُ الفُؤَادِ أَنْتَ رَجَائِيْ ۞ أَنْتَ لِيْ مُؤَنِّسٌ وَشَوْقُكَ زَادِيْ

والمراد من هذا البيت كان الله تعالى لرابعة العدوية روح فؤادها ورجائها وشوقها إلى الله هو مالها.

فيه السجع المتوازي في اللفظ "**رَجَائِيْ–كَ زَادِيْ**" لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية وهي "**جَائِيْ–زَادِيْ**" واتفاق الوزن يجري على وزن فَعَالِيْ.

٣. حَبِيْبٌ لَيْسَ يَعْدُلُهُ حَبِيْب ۞ وَلَا لِسِوَاهُ فِيْ قَلْبِيْ نَصِيْب

والمراد من هذا البيت قالت رابعة العدوية أن الحبيب هو من في قلبها فردا لا شريك له في قلبها.

فيه السجع المتوازي في اللفظ "**حَبِيْب–نَصِيْب**" لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية وهي "بِيْب–صِيْب" واتفاق الوزن يجري على فَعِيْل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. رَاحَتِيْ يَا إِخْوَتِيْ فِيْ خَلْوَتِيْ ۞ وَحَبِيْبِيْ دَائِمًا فِيْ حَضْرَتِيْ

والمراد من هذا البيت كان الله تعالى لرابعة العدوية حبيبها دائما في خلوة أو في حضرة.

فيه السجع المتوازي في اللفظ "**خَلْوَتِيْ–حَضْرَتِيْ**" لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية وهي "خَلْوَتِيْ–حَضْرَتِيْ" واتفاق الوزن يجري على فَعْلَتِيْ.

٥. عَبْدُكَ فِيْ مَعَاصِيْهِ تَمَادَى ۞ وَبَارَزَى إِذْ طَغَى وَبَغَى عَنَادَى

والمراد من هذا البيت شعرت رابعة العدوية بعمل المعصية ولذلك جاءت إلى الله لرجاء مغفرته.

فيه السجع المتوازي في اللفظ "**تَمَادَى–عَنَادَى**" لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية وهي "مَادَى–نَادَى" واتفاق الوزن يجري على فَعَالَى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. بِاتِّبَاعِ النَّفْسِ فِيْ الإِثْمِ وَقَفْنَا ۞ وَضَلَّلْنَا مِنْ دَلِيْلٍ مَا وَجَدْنَا

والمراد من هذا البيت شعرت رابعة العدوية باتباع النفس بلا دليل.

فيه السجع المتوازي في اللفظ **"وَقَفْنَا–وَجَدْنَا"** لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية وهي "قَفْنَا–جَدْنَا" واتفاق الوزن يجري على فَعَلْنَا.

٧. وَإِلَى بَابِكَ بِالذَّنْبِ وَصَلْنَا ۞ وَسَوَادُ الوَجْهِ كُلٌّ مَا حَمَلْنَا

والمراد من هذا البيت جائت رابعة العدوية إلى الله بجميع ذنوبها وندمها لرجاء مغفرة من الله.

فيه السجع المتوازي في اللفظ **"وَصَلْنَا–حَمَلْنَا"** لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية وهي "صَلْنَا–مَلْنَا" واتفاق الوزن يجري على فَعَلْنَا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. نَحْنُ عَنْ بَابِكَ هَذَا إِنْ رُدِدْنَا ۞ غَيْرَةٌ بَابًا لَنَا مَا إِنْ وُجِدْنَا

والمراد من هذا البيت قالت رابعة العدوية في هذا الشعر إذا لم يتب الله على جميع ذنوبها ما عرفت أين ذهبت.

فيه السجع المتوازي في اللفظ "**رُدِدْنَا–وُجِدْنَا**" لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية ةهي "دِدْنَا–جِدْنَا" واتفاق الوزن يجري على فُعِلْنَا.

٩. إِنْ رُحِمْنَا وَأَتَتْ نَارٌ عَلَيْنَا ۞ نَحْنُ عَنْ بَابِكَ شِبْرًا مَا نَأَيْنَا

والمراد من هذا البيت إذا تاب الله عن جميع ذنوبها وجاء الله بما لم شائت ما ذهبت شبرا من الله رضاء بما يشاء الله.

فيه السجع المتوازي في اللفظ "**عَلَيْنَا–نَأَيْنَا**" لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية وهي "لَيْنَا–أَيْنَا" واتفاق الوزن يجري على فَعَلْنَا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠. إِنْ دَعَوْنَا فَلْيَكُنْ مِنْكَ القَبُوْل ۞ وَأَنِلْنَا بَعْضَ مَا نَالَ الرَسُوْل

والمراد من هذا البيت ترجو رابعة العدوية الإجابة لدعائها كما أجاب الله دعاء الرسول.

فيه السجع المتوازي في اللفظ **"قَبُوْل–رَسُوْل"** لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية وهي "بُوْل–سُوْل" واتفاق الوزن يجري على فَعُوْل.

١١. وَإِذَا الرَّحْمَةَ نِلْنَا مِنْ نَوَالِك ۞ أَيَّ شَيْءٍ لَنْ يُغْضَ مِنْ جَلاَلِك

والمراد من هذا البيت إذا نالت رابعة العدوية الرحمة من الله فنالت الجلال من الله.

فيه السجع المتوازي في اللفظ **"نَوَالِك–جَلاَلِك"** لأن فيه اتفاق الفاصلتين في التقفية وهي"وَالِك–لاَلِك" واتفاق الوزن يجري على فَعَالِك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد أن بحثت الباحثة عن السجع في شعر رابعة العدوية وجدت الباحثة ثلاثة عشر موضع فيه السجع، السجع المطرف في موضعين والسجع المتوازي في أحد عشر موضع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

جدوال السجع

في شعر رابعة العدوية

١. الشعر : يَا سُرُوْرِيْ وَمُنْيَتِيْ وَعِمَادِيْ ۞ وَأَنِيْسِيْ وَعِدَّتِيْ وَمُرَادِيْ

المراد : جعلت رابعة العدوية الله تعالى سرورها ومنيتها وعمادها وأنيسها وعدتها ومرادها.

الفاصلة : عِمَادِي – مُرَادِي

وزن الفاصلة : فِعَالِي – فُعَالِي

القافية : مَادِي – رَادِي

نوع السجع : المطرف

السبب : اتفاق الفاصلتين في التثقية دون الوزن

٢. الشعر : أَنْتَ رُوْحُ الفُؤَادِ أَنْتَ رَجَائِيْ ۞ أَنْتَ لِيْ مُؤَنِّسٌ وَشَوْقُكَ زَادِيْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراد : كان الله تعالى لرابعة العدوية روح فؤادها ورجائها وشوقها إلى الله هو مالها

الفاصلة : رَجَائِي – زَادِي

وزن الفاصلة : فَعَالِي – فَعَلِي

القافية : جَائِي – زَادِي

نوع السجع : المطرف

السبب : اتفاق الفاصلتين في التثقية دون الوزن

٣. الشعر : يَا حَبِيْبَ القَلْبِ مَا لِيْ سِوَاكَ ۞ فَارْحَمِ اليَوْمَ مُذْنِبًا قَدْ أَتَاكَ

المراد : كان الله تعالى حبيب قلب رابعة العدوية ليس سوى الله في قلبها وترجو مغفرة لذنوبها

الفاصلة : سِوَاكَ – أَتَاكَ

وزن الفاصلة : فِعَالَ – فَعَالَ

القافية : وَاكَ – تَاكَ

نوع السجع : المطرف

السبب : اتفاق الفاصلتين في التثقية دون الوزن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. الشعر : تَرَكْتُ هَوَى لَيْلَى وَسُعْدَى بِمَعْزِل ۞ وَعُدْتُ إِلَى مَصْحُوْبِ أَوَّل مَنْزِل

المراد : تركت رابعة العدوية هواها للعبادة إلى الله تعالى

الفاصلة : مَعْزِلْ - مَنْزِلْ

وزن الفاصلة : مَفْعِلْ

القافية : مَعْزِلْ - مَنْزِلْ

نوع السجع : المتوازي

السبب : اتفاق الفاصلتين في الوزن والتقفية

٥. الشعر : حَبِيْبٌ لَيْسَ يَعْدُلُهُ حَبِيْب ۞ وَلَا لِسِوَاهُ فِيْ قَلْبِيْ نَصِيْب

المراد : قالت رابعة العدوية أن الحبيب هو من في قلبها فردا لاشريك له في قلبها

الفاصلة : حَبِيْب - نَصِيْب

وزن الفاصلة : فَعِيْل

القافية : بِيْب - صِيْب

نوع السجع : المتوازي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السبب : اتفاق الفاصلتين في الوزن والتقفية

٦. الشعر : رَاحَتِيْ يَا إِخْوَتِيْ فِيْ خَلْوَتِيْ ۞ وَحَبِيْبِيْ دَائِمًا فِيْ حَضْرَتِيْ

المراد : كان الله تعالى لرابعة العدوية حبيبها دائما في خلوة او في حضرة.

الفاصلة : خَلْوَتِي – حَضْرَتِي

وزن الفاصلة : فَعْلَتِيْ

القافية : خَلْوَتِيْ – حَضْرَتِي

نوع السجع : المتوازي

السبب : اتفاق الفاصلتين في الوزن والتقفية

٧. الشعر : عَبْدُكَ فِيْ مَعَاصِيْهِ تَمَادَى ۞ وَبَارَزَى إِذْ طَغَى وَبَغَى عَنَادَى

المراد : شعرت رابعة العدوية بعمل المعصية ولذلك جائت إلى الله لرجاء مغفرته.

الفاصلة : تَمَادَى – عَنَادَى

وزن الفاصلة : فَعَالَى

القافية : مَادَى – نَادَى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نوع السجع : المتواري

السبب : اتفاق الفاصلتين في الوزن والتقفية

٨. الشعر : بِاتِّبَاعِ النَّفْسِ فِي الإِثْمِ وَقَفْنَا ۞ وَضَلَّلْنَا مِنْ دَلِيْلٍ مَا وَجَدْنَا

المراد : شعرت رابعة العدوية باتباع النفس بلا دليل

الفاصلة : وَقَفْنَا – وَجَدْنَا

وزن الفاصلة : فَعَلْنَا

القافية : قَفْنَا – جَدْنَا

نوع السجع : المتوازي

السبب : اتفاق الفاصلتين في الوزن والتقفية

٩. الشعر : وَإِلَى بَابِكَ بِالذَّنْبِ وَصَلْنَا ۞ وَسَوَادُ الوَجْهِ كُلٌّ مَا حَمَلْنَا

المراد :جائت رابعة العدوية إلى الله بجميع ذنوبها وندمها لرجاء مغفرة من الله.

الفاصلة : وَصَلْنَا – حَمَلْنَا

وزن الفاصلة : فَعَلْنَا

القافية : صَلْنَا – مَلْنَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نوع السجع : المتوازي

السبب : اتفاق الفاصلتين في الوزن والتقفية

١٠. الشعر : نَحْنُ عَنْ بَابِكَ هَذَا إِنْ رُدِدْنَا ۞ غَيْرَةٌ بَابًا لَنَا إِنْ وَجَدْنَا

المراد :قالت رابعة العدوية في هذا الشعر إذا لم يتب الله عن جميع ذنوبها لم عرفت أين ذهبت.

الفاصلة : رُدِدْنَا – وُجِدْنَا

وزن الفاصلة : فُعِلْنَا

القافية : دِدْنَا – جِدْنَا

نوع السجع : المتوازي

السبب : اتفاق الفاصلتين في الوزن والتقفية

١١. الشعر : إِنْ رُحِمْنَا وَأَتَتْ نَارٌ عَلَيْنَا ۞ نَحْنُ عَنْ بَابِكَ شِبْرًا مَا نَأَيْنَا

المراد : إذا تاب الله عن جميع ذنوبها وجاء الله بما لم شئت لم ذهبت عن الله شبرا رضاء بما يشاء الله

الفاصلة : عَلَيْنَا – نَأَيْنَا

وزن الفاصلة : فَعَلْنَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القافية : لَيْنَا – أَيْنَا

نوع السجع : المتوازي

السبب : اتفاق الفاصلتين في الوزن والتقفية

١٢. الشعر : إِنْ دَعَوْنَا فَلْيَكُنْ مِنْكَ القَبُوْل ۞ وَأَنِلْنَا بَعْضَ مَا نَالَ الرَّسُوْل

المراد : ترجو رابعة العدوية الإجابة لدعائها كما أجاب الله دعاء الرسول

الفاصلة : قَبُوْل – رَسُوْل

وزن الفاصلة : فَعُوْل

القافية : بُوْل – سُوْل

نوع السجع : المتوازي

السبب : اتفاق الفاصلتين في الوزن والتقفية

١٣. الشعر : وَإِذَا الرَّحْمَةَ نِلْنَا مِنْ نَوَالِكْ ۞ أَيَّ شَيْءٍ لَنْ يُغْضَ مِنْ جَلَالِكْ

المراد : إذا نالت رابعة العدوية الرحمة من الله فنالت الجلال من الله

الفاصلة : نَوَالِك – جَلاَلِك

وزن الفاصلة : فَعَالِك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القافية : وَالِك – لاَلِك

نوع السجع : المتوازي

السبب : اتفاق الفاصلتين في الوزن والتقفية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

١. الاستنباطات

وبعد أن بحثت الباحثة بحثا عميقا في الأبواب السابقة عن جميع ما يتعلق بهذه الرسالة التي كانت تحت الموضوع "السجع في شعر رابعة العدوية" ففي هذه الفرصة الجيدة أخذت الباحثة الاستنباطات كما كانت مذكورة فيما يلي:

- رابعة العدوية هي رابعة بنت إسماعيل العدوية القيسية وهي ولدت في أسرة صالحة وفقيرة ولدت ما بين ٩٥/٩٩ ه (٧١٣/٧١٧ م) في البصرة وسميت رابعة لأنها بنت رابعة في أسرتها وأكثر شعرها يقول عن محبة الله حتى تصير مشهورة بالمرأة المتقربة إلى الله من طريقة الشعر ومن ناحية اللفظ لا تستمل رابعة الألفاظ الجيدة بالدليل وجود السجع في شعرها قليل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- السجع هو توافق الفاصلتين على الحرف الأخير وأنواعه كثير بالنظر إلى الناحية المختلفة كما قال العلماء، والسجع ينقسم إلى قسمين بنظر الفقرة إلى قصيره و طواله وهما قصير وطويل، والسجع ينقسم إلى اربعة اقسام وهي المطرف و المتوازي و المشطر و المرصع او ثلاثة اقسام و هي قصير وطويل و متواسط بالنظر المباشرة إلى حالة الفاصلة.
- يوجد سجعان في شعر رابعة العدوية وهما السجـــع المطرف في موضعين وهما في اللفظ "عِمَادِي-مُرَادِي" و"سِوَاك-أَتَاك" والسجع المتوازي في أحد عشرة موضع في اللفظ "مَعْزِل-مَنْزِل"، "رَجَائِي-كَ زَادِي"، "حَبِيْب-نَصِيب"، "خَلْوَتِي-حَضْرَتِي"، "تَمَادَى-عَنَادَى"، "وَقَفْنَا-وَجَدْنَا"، "وَصَلْنَا-حَمَلْنَا"، "رُدِدْنَا-وُجِدْنَا"، "عَلَيْنَا-نَأَيْنَا"، "قَبُول-رَسُول"، و"نَوَالِك-جَلاَلِك" .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الاقتراح

الحمدلله رب العالمين قد تمت كتابة هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع " السجع في شعر رابعة العدوية "بعون الله تعالى عز وجلّ. وترجو الباحثة أن تنفع هذه الرسالة لمن قرأها وخاصة لمن يقلّب نظره إلى بحث في الفنّ الأدبي شعرا ونثرا ونظما. وكذلك ترجو الباحثة أن تزيد خزائن البحوث الأدبية، وعلى الأخص الأدب العربي.

وما زالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء. ولذلك ترجو الباحثة من القرّاء أن يقدموا الاقتراحات أو إلاشرافات لكمال هذه الرسالة. وأخيرا أرادت الباحثة أن تفضل شكرها لمن يعينها في كتابة رسالتها من الأساتيذ والزملاء الأحبّاء وبالأخص إلى الأستاذ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أكوس أديطـــاني اعلـــى إشـــرافه واهتمامـــه في إتمـــام كتابـــة هـــذه الرسالة. وآخر قول الباحثة "و الله تعالى أعلم بالصواب".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

أحمد حسن الزيات، *تارخ الأدب العربي*، دار النحضة، القاهرة

أحمد مطلوب، *فنون البلاغية: البيان-البديع*، دار البحوث العلمية، القاهرة، ١٩٧٥

أحمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية*، دار الكتب العلمية، بيروت، مجهول السنة

حفني محمد شرف، *الصور البديعة*، مجهول المكان، ١٩٩٦

الدكتور محمد علي الهاشمي، العروض الواضح وعلم القافية، دمشق، دار القلم، ١٤٢٥، ط:١

عبد الرحمن بروى، *شهيدة العشق الإلهي: رابعة العدوية*، مكتبة النهضية المصرية، القاهرة، ط: ٢، سنة: ١٩٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، توكو كتاب الهداية، سورابايا، ط: ١٥، ١٩٦١

علي عبد الرزاق، *رابعة العدوية بين الغناء ، البكاء*، المكتبة الأنجلو المصرية

لوويس مألوف، *المنجد في اللغة و الآداب والعلوم*، دار المشرق، بيروت لبنان، ط: ٥، ١٩٢٧

نعام فوال عكساوي، *المعجم المفصل في علوم البلاغة*، دار الكتب العلمية، بيروت، مجهول السنة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع الإندونيسية

Smith, Margareth. *Robi'ah Pergaulan Spiritual Perempuan.* Risalah Gusti. Surabaya: 1999.

Zaini, Fudholi. *Sepintas Sastra Sufi Tokoh dan Pemikirannya.* Risalah Gusti. Surabaya: 2000.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id